

الدرس الرابع والعشرون من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله وحده وصلة وسلاما على من لا نبي بعده. الحديث الحادي والعشرون بعد المئة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم. عن الله ابن عمر رضي الله عنهم قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - 00:00:00

ما ترى في صلاة الليل قال مثني مثني فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وكان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال سأله رجل النبي صلى الله عليه - 00:00:30

سلم وهو على المنبر. ما ترى في صلاة الليل قال مثني مثني فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى. وكان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. ليس - 00:01:20

ليس ذلك في يوم الجمعة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يجمعه الصحابة. يعني يحدث اي شيء فيقول الصلاة جامعة. ثم بعد ذلك يقوم على المنبر فيكلم الناس. وبالامس - 00:01:50

رأينا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بعد صلاة الصبح الى الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم صعد المنبر فخطبهم الى الایه الى العصر الحديث. اذا ليس صعود المنبر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم مقتربن بماذا؟ بصلاة الجمعة. ليس - 00:02:10

فهذا مفترض بصلوة الجمعة. بل هو مقتربن بالوعظ والتوجيه. ولذلك كان من هدي الناس انهم اذا ارادوا الاستسقاء اخرجوا المنبر في الخلاء. عشان الخطيب لما ييجي يعظ الناس يطلع فين؟ على المنبر - 00:02:30

اذا ليس هناك علاقة بين المنبر وبين صلاة الجمعة. حتى لا يقول احد يجوز للمصلين ان يكلموا الامام وهم في الصلاة. لا لا يجوز الكلام في صلاة الجمعة. الا اذا كانت هناك ضرورة. وهذا ليس بضرورة لانه يمكن ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الایه؟ بعد - 00:02:50

الصلاه ان كانت هذه صلاة الجمعة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام في صفة صلاة الليل مثني مثني اي حالها وصفاتها انها تصلى اتنين اتنين اذا خشي احدكم الصبح هيهجم عليه صلى واحدة. فاوترت لهما - 00:03:20

صل. يبقى يصلي اتنين. والفجر هيهجم عليه يوتر بواحدة. يبقى كده كم ركعة؟ تلات ركعات. ويوتر منكر يصلي اتنين واثنين. يبقى ده اربعه. ويجب ركعة يبقى كده باقي كم؟ خمسة. وممكن ستة وتر واحدة يبقى سبعة - 00:03:50

واحدكم يقول يبقى اذا ما صنعتناه اليوم وقبل ذلك احيانا ايه بنصلى الخمس ركعات مع بعض بتحيات واحدة. هذا ايضا صحيح وسيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى. هذه صورة صحيحة. والوتر والوتر لفتان. يعني - 00:04:10

واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وتنفع وترا. بكسر الواو وفتحها الثاني والعشرون بعد المئة عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اول الليل واوسطه واخره - 00:04:30

فانتهى وتره الى السحر. انتهى وتره الى السحر. السحر اللي هو وقت الایه اللي هو الوقت الذي قبل الفجر مباشرة. عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل او - 00:05:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره. فانتهى وتره الى السحر. وهذا دول على مشروعية الوتر في آكل الليل. ومن نام عن وتره او نسيه ماذا يصنع - 00:05:20

من نام عن وتره او نسيه فليصله عند الصبح او يصليه اذا ذكره. هذا صحيح ثابت بيتو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هو قضاء الوتر اذا نمت عنه او فاتك لنسيان او نحو ذلك - 00:05:40

اول ما تفتقروا تصليه. ولا تعارض بين هذا وبين لا وتران في ليلة. لانك اذا صليته في الصبح ليس هذا ليلا. احنا عندنا اليوم في هناك نهار وليل. فلا بأس ان تصليه في الصبح فتكون بذلك - 00:06:00

خارجا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. الحديث الثالث والعشرون بعد المئة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر - 00:06:20

ومن ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. يبقى الصورة اللي صورناها ديت ايه صحيح ما فيش فيها مشكلة. ليس فيها اشكال. عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:06:40

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخره. طيب آآآ هناك حديث عن عائشة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

كان يصلي باحدى عشرة ركعة. وما زاد النبي عليه الصلاة والسلام عن احدى عشر ركعة. امال الركعتين دول يبقووا ايه هذه المسألة فيها كلام كثير وخلاف كثير بين اهل العلم. ولعل من الكلام الوجيه في ذلك هما ركعتان - 00:07:20

خفيفتان كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد استيقاظه من النوم. فلو حسبناها من جملة الصلاة يبقى المجموع كم؟ تلاتاشر ولو طلعنها من جملة الصلاة يبقى المجموع كم؟ حداشر. فلا تعارض بين - 00:07:40

قبرين الحديث الرابع والعشرون بعد المئة على فكرة احنا هنجيب قلت على جنبنا تعال جنبنا عاوز انت راجل طيب محترم. سنان بقى يلا نام كده اهو. على فكرة احسن نوم يا - 00:08:00

بدل الرجل كدهو بقى ونام بقى. ايوة. تمام كده. ممتاز. يا سلام الحديث الرابع والعشرون بعد المئة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد - 00:08:30

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا صرفوا بذلك اذا سمعته. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 00:09:00

لرفع الصوت بالذكر نام بقى. ايه؟ هتنام امتى احنا ما شناه. مشهناه. حط وشك بقى في الحيطه كدهو على اليمين خلف در ايوة احسنت. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر - 00:09:30

حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلموا اذا انصرفوا بذلك اذا سمعتم. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله - 00:10:00

صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. عبدالله بن عباس يروي ذلك كان صبيا صغيرا. كان صبيا صغيرا. ولعل في ذلك علة حتى يعلم الناس قد في بعض الاثار ان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه كان يصلي بعض الصلوات النهارية فيقرأ الفاتحة - 00:10:20

اتي ويجهر به يعلم من خلفه. يعلم من خلفه. فاه لعل ذلك الامر مرتبط بمسألة التعليم لان المدينة يأتي اليها الناس من القبائل من هنا وهناك ويريدون التعليم. فلا بأس برفع الصوت للتعليم. والا لو ان كل انسان رفع صوته بالتكبير واذكار - 00:10:50

لك ان تتصور كيف يكون الامر من الضوضاء والجلبة وتدخل الاصوات. ثم هؤلاء الذين ربما يتأخرون وعن الصلاة فيشوش عليهم في صلاتهم الى غير ذلك. فلعل هذا متوجه والله تعالى اعلى واعلم - 00:11:20

نعم. احملوا بقى على الذكر. لا لا لان الحديث انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا في كتاب الصلاة. مش قبل العيد. الاستغفار يجوز ان ترفع فيه صوتك قليلا. نعم - 00:11:40

عن وراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال املى هي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:12:10

ملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت قط ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم وفدت بعد ذلك على معاوية فسمعته - 00:12:40

يأمر الناس بذلك. عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة قال لا علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية. ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:13:00

وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفعنا منك الجد. ثم وفدت بعد ذلك على معاوية. فسمعته يأمر الناس بذلك المولى اي الخادم العبد الخادم هو المولى. قوله املى - 00:13:30

علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية. دليل على ان الكتاب كانت موجودة في زمن من؟ في زمن الصح وكان يكتب بعضهم الى بعض كان يكتب بعضهم الى بعض - 00:14:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة. دبر كل صلاة اي بعد التسليم. اي بعد التسليم وقوله مكتوبة لا يدل على كلية اي صلاة وانما صلاة موصوفة بانها - 00:14:20

مكتوبة. يبقى الكلام ده ما بيكونش في صلوات النفل. وانما في الصلوات المكتوبة فحسب. لا الله الا الله يعني احنا بعد كل سلام نقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:14:40

انقدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. واضح. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد بمعنى الغنى والحظ. والتقدير في هذه الجملة الا ينفع ولا ينفع في قوله اذا الجد اي صاحب الجد ذاهون بمعنى صح - 00:15:00

ولا ينفع صاحب الغنى. وصاحب العز ونحوه. منك الجد فالتقدير منك الجد اي منك الحظ والغنى والرزق منك الجد ولا ينفع صاحب الجد اذا قطعته عنه. هذا هو التقدير. فمنك يا رب الجد - 00:15:30

اي منك الحظ ومنك الغنى. ولا ينفع صاحب الجد اذا قطعه عنه جدك والمقصود بذلك هو الايمان والتسليم بقدرة الله تعالى ومشيئته النافذة فما شاء كان وما لم يشاً لم يكن. ثم يقول ثم وفدت بعد ذلك على معاوية وفت - 00:16:00

اي اتيت فسمعته يأمر الناس بذلك. فسمعته يأمر الناس بذلك. هذا فيه دليل على مساعدة الصحابة بالطاعة. يعني اول ما معاوية ايجا له المسألة دي عمل ايه؟ نفذ وامر الناس بذلك - 00:16:30

وايضا يستفاد من ذلك اثبات قبول خبر الواحد. اثبات قبول خبر الواحد لحظة واحدة. نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله تعالى ان يهدي واياكم وان يشرح صدورنا واياكم. نسمع بعض الاسئلة البسيطة لمدة دقائق. الاخ ايمان طلب - 00:16:50

ثم انت بعد طول الحج رضا. راجع التفسير نعم؟ ممكن. ثبت ان عثمان رضي الله تعالى عنه قام الليلة بر克عة ختم فيها القرآن. يعني الليلة كلها صلاتها ركعة واحدة ختم فيها القرآن. وذلك في - 00:17:20

ارجع والاثر ده اثر صحيح. تقول بس النبي ما عملش الكلام ده. نقول ان هذا اثر صحيح عن عثمان. وهذا حل عثمان يعني آآخير الهدى هدي محمد عليه الصلاة والسلام. ايوة يا دكتور بارك الله فيك - 00:17:50

نعم اهل الاهواء واهل الضلاله لو بششت في وجوههم لكان ذلك منكرا. لكن من ترجى فيه الخير حتى ولو كان مخالفا لا بأس. ويمكن ان يحمل حديث عائشة انا لن - 00:18:10

ر Shaw في وجوه اقوام وقلوبنا تلعنهم على ان ذلك من باب المصلحة الشرعية. ليس من باب النفاق. ولكن من باب المصلحة الشرعية. من باب التأليف ليؤلف قلوبهم. لما قد يرجوه منهم من الخير - 00:18:50

نعم. اذا رجا منه الخير يفعل يعني في هناك واحد ممكن يكون بلطجي وبتاع سيف وجنائزير وحالته بلا. بس انت بنظرتك تشعر ان هو غلبان. وممكن بيجي منه. واحد تاني تشعر ان قلبه ميت وفظاظة - 00:19:10

قلة ادب. هتبشفوا به الاول ولا الثاني؟ يبقى الاولاني. نعم لا هو مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. جزال الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:19:40